

الفصل الثالث

من الحروف الزائدة

سورة التوبة - الآتية: ١٢٦.

النص: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً تَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾.

المقصود: الحروف الزائدة: ما ، مِنْ.

ما: أتت زائدة بعد إذا الشرطية لا محل لها من الإعراب وتفيد التوكيد ومن مواضع زيادتها حسب القاعدة النحوية:

١ - تزداد «ما» بعد أدوات الشرط كما مرّ سابقاً.

٢ - وتزداد «ما» أيضاً بعد الباء الجارة مثل: «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ».

٣ - في (لا سَيِّمًا) إذا كان الاسم بعدها مجروراً (أَحِبَّ الْعِبَادَاتِ وَلَا سَيِّمًا الصَّلَاةِ).

١ - الإعراب: الباء: حرف جرّ.

ما: زائدة لا محل لها من الإعراب ولكتها تفيد التوكيد (بعد استفهام).

رحمة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره تنوين الكسر.

٢ - لا سَيِّمًا الصَّلَاةِ: «ما» زائدة.

لا سَيِّ: اسم لا النافية للجنس منصوب. «ما» زائدة. الصَّلَاةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مِنْ: حرف جر زائد، لا محلّ له من الإعراب، لكته يفيد التوكيد كشرعية غيره